SAL copy 8/31/10 10:58 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

هولمز في «جاك أند جيل»

قررت الممثلة كاتي هولمز العودة من جديد لشاشة السينما من خلال الفيلم الكوميدي «جاك أند جيل» مع الممثلين آدم ساندلر وألباتشينو.

أكد المتحدث الرسمي باسم هولمز ما جاء في التقرير الذي نشره موقع «ذا هوليوود ريبورتر» أن هناك مفاوضات مع كاتي هولمز للمشاركة في الفيلم الذي ستدور أحداثه حول «جاك» الذي تزوره أخته التوأم «جيل» في عيد الشكر.

ومن المقرر أن يقوم ساندلر بدور زوج هولمز، على أن يظهر ألباتشينو بشخصيته الحقيقية في الفيلم.

آخر ظهور لهولمز في السينما كان في ٢٠٠٨، من خلال فيلم «ماد ماني» الذي حقق إيرادات وصلت إلى ٢٦,٤ مليون دولار في جميع البلدان التي تم عرضه بها.

◄ نجوم هوليوود

بسبب مشاهد.. فانيسا تسببت في ازدحامات مرورية

تسببت الممثلة الامريكية الشابة فانيسا هادجز في ازدحامات مرورية في باريس أثناء قيامها بتمثيل المشاهد الخارجية لفيلمها الجديد الذي لم يكشف عن اسمه حتى الساعة.

وذكرت صحيفة لوفيغارو الفرنسية أن العديد من الفرنسيين تدفقوا على الأماكن التي مثلت فيها فانيسا مشاهد فيلمها سواء في عدد من محطات مترو الانفاق أو في الميادين الباريسية الكبيرة مثل ميدان الاوبرا وميدان الكونكورد مما تسبب في ازدحامات مرورية. اما الطريف في الامر فانه تبين للعديد من الفرنسيين أن فانيسا استخدمت بديلة عنها في تصوير العديد من المشاهد، مما سبب احباطا شديدا لهم. لكن هذا الاحباط سرعان ما كان يتلاشى بعد ان تصل فانيسا الحقيقية على متن سيارة امريكية فاخرة لتظهر في المشاهد التي تتطلب ظهور وجهها امام الكاميرات.

فيلم روائي جديد لساندرا بولوك

قدمت شركتا «باراماونت بيكتشرز» و«وارنر بروذرز»، عرضا لكل من توم هانكس وساندرا بولوك، للمشاركة معا في الفيلم المأخوذة قصته من كتاب يحمل الاسم عينه، من تأليف جوناثان سافران فوير، حيث تدور قصة الفيلم حول «أوسكار شيل» البالغ من العمر ٩ سنوات، وهو طفل طموح، ينظف شوارع نيويورك للحصول على المال، وذلك بعد أن توفي والده في هجمات ١١ سبتمبر.

وقد بدأ العمل على تحويل القصة الأصلية لسيناريو فيلم روائي طويل منذ ٢٠٠٥، ومن المقرر عرضه في دور السينما في ٢٠١٢.

سينماتك

شخصية سينمائية.. سبع الليل.. البريء

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

تعد شخصية الفلاح البسيط أحمد سبع الليل (أحمد زكي)، من أبرز الشخصيات التي تناولها المخرج الراحل عاطف الطيب في أفلامه، حيث يروي فيلمه (البريء – ١٩٨٥) أدق التفاصيل عن حياة سبع الليل اليومية في الريف.. فهذا الفلاح يعيش مسالماً في قريته، ملتحما بالأرض وهمومها، مهتما بأهله وبمشاغله الحياتية المعيشية واستمرارية الحياة. كل هذا قبل أن يطلب للخدمة العسكرية، ويعين حارساً في معتقل سياسي بالصحراء. ويرى بنفسه أبناء الوطن يزجون في السجون. وعندما يسأل سبع الليل.. من هؤلاء المواطنون الذين يعاملون بهذه القسوة؟ يأتيه الجواب.. إنهم أعداء الوطن! ولأنه مفروض عليه بأن يحمي الوطن فعليه أن يكون شرساً في معاملته لهؤلاء. وبذلك يتحول سبع الليل الى جلاد لنخبة من أدباء ومثقفين مصريين.. ويكون كلباً من كلاب الضابط شركس (محمود عبد العزيز) هذا العسكري السادي الذي يتلذذ بتعذيب المعتقلين بوحشية.

وعندما يصل فوج جديد من المعتقلين، يجد هذا الفلاح البسيط نفسه مضطراً لتعذيب ابن قريته ورفيق صباه حسين (ممدوح عبدالعليم). هنا يبدأ سبع الليل في التشكيك فيما يقوم به، حيث لا يمكن أن يكون حسين عدواً للوطن.

هكذا يلح الهاجس عند سبع الليل. فيرفض تنفيذ أوامر الضابط، لدرجة أنه يفضل أن يسجن مع صديقة حسين في زنزانة واحدة. وتصل الأمور لذروتها، عندما يموت حسين من جراء التعذيب أمام ناظريه. وإنتقاماً لصديقه ولمجمل المعتقلين الأبرياء، يتناول سبع الليل بندقيته الرشاش وهو في أعلى برج المراقبة ويصوب على كل حراس المعتقل في غضب وتحد. وبعد أن يقضي على الفساد (هكذا يعتقد)، يتناول سبع الليل نايه الذي كان قد أمر برميه سابقاً، ويبدأ في العزف عليه، لولا أن رصاصة تنطلق من بندقية «بريء» آخر ترديه قتيلاً. لينتهي الفيلم بالبريء الجديد وهو يسير بفخر مبتعداً بين جثث الجنود، معتقداً بأنه قد قام بواجبه تجاه الوطن.

التقليد الهزلي مغامرة مربحة لأستوديوهات الأفلام

أولا بدأت موجة أفلام التي تتكون من عدة أجزاء وتلتها ظاهرة الأفلام الثلاثية الأبعاد ولكن الآن يبدو أن نكهة هذا الموسم هي أفلام التقليد الهزلية. ومع ذلك هل ستحظى بالنجاح نفسه الذي حظت به الاتجاهات الأخرى أو ستتسبب في ملل الناس؟ فهذا هو موضوع نقاش حاد في الوقت الراهن.

يعتبر أسلوب التقليد الهزلي على مر التاريخ رهانا رابحا ومغامرة مربحة لاستوديوهات الأفلام. المشاهدون على دراية بالموضوعات التي تناقشها الأفلام الهزلية وقد وافقوا على موضوعاتها ومعالجتها للأفلام الأصلية التي يدور التقليد الهزلي حولها، وكيف لا تعجب بلا إفراط في الضحك على أي حال؟

بناء على ذلك فعندما أعلنت شركة فوكس فيلمها الهزلي الجديد عن مصاصي الدماء بدأت موجة من الفرح تعتلي الناس. فيلم «مصاصو الدماء كريهون» لشركتي فوكس ونيو ريجينسي الذي أطلق حديثا وهو مأخوذ من سلسلة «الشفق» الناجحة، هذا الفيلم مدعوم من قبل فريق هائل يشمل الكاتب والمخرج الثنائي بين جاسون فريدبيرج وأرون سيلتزير. هذا الثنائي هو من قام بعمل أفلام تقليد هزلية أخرى مثل «التجسس الصعب».

ولماذا يمكن أن تفشل الأفلام الهزلية حيث يوجد دائما وجهان لعملة واحدة، أولا يعتبر الهزل اقل نوع من أنواع الإبداع اللفظي؟

والأكثر من ذلك أن نوعية الإنتاج في الأفلام الهزلية غالبا دون المستوى، فالقدرة التمثيلية للممثلين والنصوص والإخراج وما إلى ذلك يتم دائما استنكارها من قبل الأشخاص المعنيين. فعلى سبيل المثال بعض الأفلام الهزلية ليست لديها خط أحداث ثابت فهي غالبا تدور حول خط الأحداث نفسه للفيلم الأصلي.

على الرغم من ذلك فهذه الأفلام تجلب الكثير من الأموال فحيث ان ميزانيتها صغيرة فهذه الأفلام يمكن ان تجلب الربح سريعا. ولهذا السبب نحن مستهدفون من هذه النوعية من الأفلام من أجل تلبية الرغبة الجشعة لأيدي المنتجين.

السهل المحترق.. فيلم الرومانسية الغامضة

دراما إنسانية مؤثرة تدور حول أم وابنتها تبذلان جهودا جبارة لتوطيد الروابط بينهما، ولاسيَّما بعد الطفولة المضطربة التي عاشتها الابنة.

رومانسية غامضة للمخرج والكاتب المكسيكي (جوليرمو اريجا) الذي كتب سيناريو فيلم بابل الذي أثار جدلا كبيرا عند عرضه قبل أربعة أعوام، ويلعب بطولته طاقم ممثلين رائع من بينهم النجمتان شارلز ثيرون وكيم باسنجر، يبدأ الفيلم في وقت ما من حقبة التسعينيات في مدينة نيومكسيكو على الحدود المكسيكية حيث تعيش جينا «كيم باسنجر» وهي أم لأربعة أطفال، وتقيم علاقة سرية مع رجل محلي متزوج يدعى نك مارتينيز «جواكيم دي الميدا» وتكتشف ابنتها الكبرى مارينا «جنيفر لورانس» سر هذه العلاقة وتلاحقهما إلى مقطورته حيث تشعل النار في فورة غضب، وتنفجر المقطورة ويروح ضحية هذا الحادث الأم والعشيق، تتطور الأحداث من خلال أزمنة وأماكن مختلفة، تدخل مارينا في علاقة مع سانتياغو وهو ابن نك مارتينيز ينتج عنها مولودة ولكن مارينا تهرب للمكسيك بعد أن ضاقت بها الحال فتهجر أسرتها وتغير اسمها لسيلفيا.

بعد سنوات نشاهد سيلفيا وقد أصبحت «شارلز ثيرون» تعمل نادلة في مطعم، ورغم نجاحها الظاهري فإنها تعيش خواء روحيا قاتلا وتفكر باستمرار في الانتحار، تكتشف أن سانتياغو تعرض لحادث فتجمعها الأحداث مجددا بطفلتها «ماريا» التي غدت شابة، وتتوالى الأحداث الدرامية المؤثرة من دون أن يفقد المشاهد تركيزه رغم الانتقالات المتعددة بين أوريغون ونيومكسيكو والخيوط الدرامية المتنوعة والأزمان المختلفة.

مخرج الفيلم جليرمو أريجا من مواليد مكسيكو سيتي – ١٩٨٥، قضى طفولته في أكثر أحياء المدينة عنفا فخبر الحياة منذ طفولته، وهو كاتب في الأصل، التقى المخرج جونزاليس اينياريتو وكتب له سيناريو فيلم (إميروس بيروس) عام ١٩٩٩ الذي اعتبره النقاد من أهم الأفلام في تاريخ السينما المكسيكية، وحاز الفيلم عدة ترشيحات وجوائز في مهرجانات السينما الكبيرة، وأدى نجاح الفيلم لمشاركتهم مجددا في فيلم «جرامس ٢١» الذي لعب بطولته سين بين وبينكيو ديل تورو من إنتاج شركة يونيفرسال.

وفي عام ٢٠٠٦ عاد الاثنان مجددا في فيلم «بابل» مع براد بيت وكيت بلانشيت وأثار الفيلم ضجة واسعة وتم عرضه في افتتاح مهرجان كان السينمائي.

شارلز ثيرون بطلة الفيلم ممثلة مشهورة من جنوب إفريقيا من مواليد ١٩٧٥، حازت شهرة واسعة في منتصف التسعينيات عن دورها في فيلم «يومان في الوادي»، ظهرت في أكثر من ٣٥ فيلما ونالت العديد من الجوائز وترشيحات الأوسكار والغولدن غلوب، وحازت أوسكار أفضل ممثلة عن أدائها في فيلم «مهمة إيطالية» عام ٢٠٠٣.

نافس الفيلم بقوة على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي العام الماضي، ويستحق هذا الفيلم الجميل المشاهدة فهو بالفعل فيلم رصين قوي المعاني في قصته والرؤية المعاصرة التي يطرحها وتدور أحداثه حول شخصيات حية يكشف أبعادها وأحلامها وإحباطاتها من خلال سيناريو مترابط، وإخراج جيد وأداء مذهل من الممثلين.

«توقيت القاهرة» قصة حب بلغة عالمية

أشادت الصحافة الأمريكية بنجاح الفيلم الرومانسي الكندي الإنجليزي الأمريكي «توقيت القاهرة»، الذي يروي قصة حب تقع بين سيدة أمريكية ورجل مصري في شوارع القاهرة، والذي عرض في صالات العرض الأمريكية والكندية، وقالت «إن طبيعة القاهرة الساحرة استحوذت على قلب كاتبة الفيلم ومخرجته الكندية من أصل سوري روبا ندا منذ وقت طويل، عندما زارتها أول مرة مع أسرتها، وأرادت بهذا العمل الفني أن تعرض صورة حقيقية لطبيعة الحياة في شوارع القاهرة».

ونقلت عن ندا التي ولدت في كندا لأب سوري وأم فلسطينية قولها «رغبتي الأولى كانت رصد أجواء القاهرة الطبيعية.. فكلما شاهد المرء الشرق الأوسط في الأعمال السينمائية وجده ممزقًا بكثرة الحروب، لذا ترسخ اعتقاد خاطئ لديه أن الشرق الأوسط بأكمله غارق دائما في الحروب، ولكنه سيُصدم بمدى جمال القاهرة».

وتؤدي دور البطولة في الفيلم الفنانة باترشيا كلاركسون، وتدور أحداثه حول جوليت، وهي سيدة في منتصف العمر، تسافر إلى القاهرة لالتقاء زوجها الذي يعمل في مكتب الأمم المتحدة لكنه يضطر للسفر إلى غزة في مهمة خاصة بسبب ما تتعرض له المدينة، ويكلف أحد مساعديه طارق المصري الجنسية يجسد دوره الممثل الإنجليزي من أصل سوداني ألكسندر صديق باستقبال الزوجة واستضافتها إلى حين عودته من مهمته.

وسرعان ما يصحب طارق الزوجة في جولات بمعالم المدينة العتيقة، لتظهر الجوانب الإيجابية والساحرة من المدينة، التي لا تغفل أيضا إظهار بعض السلبيات، وفي هذه الأثناء تنشأ بينهما علاقة من نوع خاص، يبحر بنا فيها الفيلم في الشوارع، ويعرض الكثير من معالمها بشكل بانورامي جميل يجعلك إن لم تكن مصريا.. في شوق كبير لزيارتها.

تقول كلاركسون «جوليت لم تكن امرأة غير سعيدة، فهي لا تعاني أي ضائقة مالية، أو تشعر بالجوع عندما تصل إلى القاهرة، وهذا ما أحبه كثيرا في قصة الفيلم، فهو يتعلق بطبيعة المصادفة النابعة من شعورك، كأن قلبك ينقسم إلى جزأين».

وقال نقاد إنها حالة نادرة لم تتكرر كثيراً ربما منذ فيلم «كازابلانكا» الشهير؛ إذ يعتمد أحد الأفلام العالمية على عاصمة من العواصم العربية كخلفية لأحداثه الرومانسية، مظهرا الجوانب المشرقة والساحرة من المدينة.

وتم تصوير الفيلم خلال ٢٥ يوما في أماكن متفرقة من القاهرة، سواء الأهرام أم النيل، أم المقاهي المحلية، أم الكباري القديمة، في محاولة لتقديم نكهة المدينة المميزة.